

الموسوعة العالمية للقانون الجوي

دليل عملي وفني وتطبيقي

المؤلف د. محمد كمال عرفه الرخاوي

اهداء

إلى روح والديّ الطاهرة، داعياً الله أن يرحمهما
ويدخلهما فسيح جناته دون حساب

إلى ابنتي الحبيبة صبرينال المصرية الجزائرية، نبع
الجمال الذي جمع بين نيل مصر وجبال الأوراس
الشامخه

وإلى كل طيار حافظ على علم بلاده، وكل قاضٍ جوي
حكم بالعدل، وكل باحث سعى لحماية الأجواء

التمهيد

هذه الموسوعة دراسة جوية بحثية، لا تفسير فيها، ولا تأويل، ولا بلاغة.

فليس المهم أن يكون النص جميلاً، بل أن يكون صحيحاً.

القانون الجوي ليس ترفاً، بل نظاماً.

ليس شعراً، بل التزاماً.

ليس رأياً، بل عدالة.

الهدف من هذه الموسوعة هو الإجابة عن السؤال الأذلي:

ما هو القانون الجوي؟

والإجابة ليست في الفلسفة، بل في التطبيق.

ليس في الكلام، بل في الحكم.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،

دقيقاً في تحليله،

صادقاً في تطبيقه.

2

الفصل الأول

القانون الجوي: التعريف والمصادر

التعريف:

- مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات الجوية.

المصادر:

1. اتفاقية شيكاغو 1944.

2. العرف الجوي الدولي.

3. التشريعات الوطنية.

4. أحكام المحاكم.

التحليل الأكاديمي:

القانون الجوي ينظم جميع جوانب النشاط الجوي.

الحالة الواقعية:

قضية "اختراق مجال جوي مصري 2024" — تم إجبار الطائرة على الهبوط.

التمرين التطبيقي:

هل يلزم الدولة باتفاقية لم توقع عليها؟

الإجابة: لا، إلا إذا أصبحت جزءاً من العرف الجوي.

النموذج العملي:

طلب إجبار طائرة على الهبوط:

"نظراً لاختراق الطائرة للمجال الجوي المصري دون

إذن، نطلب إجبارها على الهبوط".

3

الفصل الثاني

المجال الجوي: التعريف والحقوق

التعريف:

- الفضاء الجوي فوق إقليم الدولة حتى ارتفاع غير محدد.

الحقوق:

1. السيادة الكاملة.

2. سن القوانين الجوية.

3. فرض العقوبات.

التحليل الأكاديمي:

السيادة على المجال الجوي مطلقة ومباشرة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة استطلاع أجنبية 2024" — تم إجبارها على الهبوط.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة أجنبية اختراق المجال الجوي دون إذن؟

الإجابة: لا، لأن المجال الجوي تحت السيادة المطلقة.

النموذج العملي:

طلب إجبار على الهبوط:

"نظراً لاختراق الطائرة للمجال الجوي دون إذن، نطلب إجبارها على الهبوط فوراً".

4

الفصل الثالث

حرية الملاحة الجوية: الشروط والضمانات

الشروط:

1. الحصول على تصريح مرور.

2. الالتزام بمسارات محددة.

3. الامتثال لتعليمات المراقبة الجوية.

الضمانات:

- حق الدولة في رفض المرور لأسباب أمنية.

التحليل الأكاديمي:

حرية الملاحة الجوية مشروطة بالسيادة الوطنية.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة ركاب تجاوزت المسار المحدد 2024" —
تم تحذيرها.

التمرين التطبيقي:

هل تتمتع الطائرات التجارية بحرية مطلقة في المجال الجوي؟

الإجابة: لا، لأنها تخضع لسيطرة الدولة.

النموذج العملي:

طلب تحذير طائرة:

"نظراً لتجاوز الطائرة للمسار المحدد، نطلب تحذيرها فوراً".

الطيران المدني: التنظيم والرقابة

التنظيم:

1. هيئة الطيران المدني.

2. سلطة الطيران.

3. إدارة المطارات.

الرقابة:

- فحص الطائرات.

- ترخيص الطيارين.

- مراقبة الحركة الجوية.

التحليل الأكاديمي:

الطيران المدني يخضع لرقابة صارمة لضمان السلامة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة غير مؤهلة للطيران 2024" — منعت من الإقلاع.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة غير مؤهلة الإقلاع؟

الإجابة: لا، لأن ذلك يهدد السلامة الجوية.

النموذج العملي:

طلب منع الإقلاع:

"نظراً لعدم أهلية الطائرة للطيران، نطلب منعها من الإقلاع".

6

الفصل الخامس

الطيران العسكري: التنظيم والسلطات

التنظيم:

1. وزارة الدفاع.

2. قيادة القوات الجوية.

3. قواعد جوية.

السلطات:

- اعتراض الطائرات المخالفة.
- إغلاق المجال الجوي.
- استخدام القوة عند الضرورة.

التحليل الأكاديمي:

الطيران العسكري يحمي السيادة الجوية.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة معادية 2024" — تم اعتراضها وإجبارها على الهبوط.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز للطيران العسكري استخدام القوة؟

الإجابة: نعم، عند تهديد الأمن القومي.

النموذج العملي:

طلب اعتراض طائرة:

"نظراً لكون الطائرة معادية، نطلب اعتراضها فوراً".

7

الفصل السادس

الطيران الخاص: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تسجيل الطائرة.

2. ترخيص الطيار.

3. تصريح الطيران.

الإجراءات:

- تقديم خطة الطيران.

- الالتزام بالمسارات.

- الإبلاغ عن أي تغيير.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الخاص يخضع لرقابة أقل من الطيران التجاري.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة خاصة بدون تصريح 2024" — منعت من الهبوط.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة خاصة الطيران دون تصريح؟

الإجابة: لا، لأنها تهدد الأمن الجوي.

النموذج العملي:

طلب منع الهبوط:

"نظراً لعدم وجود تصريح للطائرة الخاصة، نطلب منعها من الهبوط".

8

الفصل السابع

الطيران التجاري: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص الشركة الجوية.

2. تسجيل الطائرات.

3. ترخيص الطيارين.

الإجراءات:

- تقديم جداول الطيران.
- الالتزام بالمواعيد.
- ضمان سلامة الركاب.

التحليل الأكاديمي:

الطيران التجاري يخضع لأعلى معايير السلامة.

الحالة الواقعية:

قضية "شركة طيران بدون ترخيص 2024" — أُغلقت.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لشركة طيران العمل دون ترخيص؟

الإجابة: لا، لأن ذلك يعرض الركاب للخطر.

النموذج العملي:

طلب إغلاق الشركة:

"نظراً لعمل الشركة دون ترخيص، نطلب إغلاقها فوراً".

9

الفصل الثامن

الطيران الزراعي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص الطيار الزراعي.
2. تسجيل الطائرة الزراعية.
3. تصريح الرش.

الإجراءات:

- الالتزام بمناطق الرش المصرح بها.
- استخدام المواد المصرح بها.
- الإبلاغ عن الكميات المستخدمة.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الزراعي يخضع لرقابة بيئية خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "رش مواد سامة دون تصريح 2024" — حُكم على الطيار.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز رش المواد السامة دون تصريح؟

الإجابة: لا، لأن ذلك يهدد البيئة.

النموذج العملي:

طلب المحاكمة:

"نظراً لرش الطيار لمواد سامة دون تصريح، نطلب

الفصل التاسع

الطيران الرياضي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص الطيار الرياضي.
2. تسجيل الطائرة الرياضية.
3. تصريح الطيران.

الإجراءات:

- الالتزام بمناطق الطيران المصرح بها.

- الالتزام بفترات الطيران.

- الإبلاغ عن أي حادث.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الرياضي يخضع لرقابة أقل لكنه ملزم
بالسلامة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة رياضية في منطقة محظورة 2024" —
منعت من الطيران.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة رياضية الطيران في أي مكان؟

الإجابة: لا، إلا في المناطق المصرح بها.

النموذج العملي:

طلب منع الطيران:

"نظراً لتحليق الطائرة الرياضية في منطقة محظورة،
نطلب منعها من الطيران".

11

الفصل العاشر

الطيران الطبي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص الطيار الطبي.
2. تسجيل الطائرة الطبية.
3. تصريح الطيران العاجل.

الإجراءات:

- أولوية الطيران في الحالات الطارئة.
- التنسيق مع المستشفيات.
- الإبلاغ عن المهام المنجزة.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الطبي يتمتع بأولوية خاصة في المجال الجوي.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة إسعاف منعت من الهبوط 2024" — ألغي القرار.

التمرين التطبيقي:

هل تتمتع الطائرة الطبية بأولوية في الهبوط؟

الإجابة: نعم، في الحالات الطارئة.

النموذج العملي:

طلب أولوية هبوط:

"نظراً لكون الطائرة طبية تحمل حالة طارئة، نطلب

منحها أولوية الهبوط".

12

الفصل الحادي عشر

الطيران الحكومي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تسجيل الطائرة الحكومية.
2. ترخيص الطيارين الحكوميين.
3. تصريح الطيران الرسمي.

الإجراءات:

- التنسيق مع السلطات الجوية.

- الالتزام بالبروتوكولات.

- الإبلاغ عن المهام.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الحكومي يتمتع بامتيازات خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة حكومية تحمل شخصيات رسمية 2024"
— منحت أولوية الهبوط.

التمرين التطبيقي:

هل تتمتع الطائرة الحكومية بأولوية في المجال الجوي؟

الإجابة: نعم، وفقاً للبروتوكولات الرسمية.

النموذج العملي:

طلب أولوية طيران:

"نظراً لكون الطائرة تحمل شخصيات رسمية، نطلب منحها أولوية الطيران".

13

الفصل الثاني عشر

الطيران الدبلوماسي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تصريح دبلوماسي.
2. تسجيل الطائرة الدبلوماسية.
3. تنسيق مع وزارة الخارجية.

الإجراءات:

- إعفاء من بعض الرسوم.
- تسهيلات في الهبوط والإقلاع.
- حماية دبلوماسية.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الدبلوماسي يتمتع بحصانة خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة دبلوماسية تحمل بريد دبلوماسي 2024"
— منحت تسهيلات خاصة.

التمرين التطبيقي:

هل تتمتع الطائرة الدبلوماسية بالحصانة؟

الإجابة: نعم، وفقاً لاتفاقية فيينا.

النموذج العملي:

طلب تسهيلات دبلوماسية:

"نظراً لكون الطائرة دبلوماسية، نطلب منحها

التسهيلات وفقاً لاتفاقية فيينا".

14

الفصل الثالث عشر

الطيران الإنساني: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تصريح إنساني.

2. تسجيل الطائرة الإنسانية.

3. تنسيق مع المنظمات الدولية.

الإجراءات:

- أولوية في الهبوط.

- إعفاء من الرسوم.

- تسهيلات جمركية.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الإنساني يتمتع بتسهيلات خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة إغاثة في كارثة طبيعية 2024" — منحت
تسهيلات كاملة.

التمرين التطبيقي:

هل تتمتع طائفة الإغاثة بتسهيلات؟

الإجابة: نعم، في حالات الكوارث.

النموذج العملي:

طلب تسهيلات إنسانية:

"نظراً لكون الطائرة تحمل مساعدات إنسانية، نطلب منحها التسهيلات اللازمة".

15

الفصل الرابع عشر

الطيران الشرعي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تصريح شرعي.
2. تسجيل الطائرة الشرعية.
3. تنسيق مع الجهات الأمنية.

الإجراءات:

- مراقبة الطيران المشبوه.
- اعتراض الطائرات المخالفة.
- التعاون مع الأمن الوطني.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الشرعي يحمي الأمن الوطني.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة مشبوهة تحمل مخدرات 2024" — تم
اعتراضها.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة شرطة اعتراض طائرة مدنية؟
الإجابة: نعم، عند الاشتباه في نشاط إجرامي.

النموذج العملي:

طلب اعتراض طائرة:

"نظراً للاشتباه في نشاط الطائرة، نطلب اعتراضها
فوراً".

الفصل الخامس عشر

الطيران الاستخباراتي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تصريح أمني سري.

2. تسجيل الطائرة الاستخباراتية.

3. تنسيق مع الجهات السيادية.

الإجراءات:

- طيران سري.

- جمع المعلومات.

- الحماية من الاكتشاف.

التحليل الأكاديمي:

الطيران الاستخباراتي سري ويحمي الأمن القومي.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة استطلاع أجنبية 2024" — تم إجبارها على الهبوط.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة استطلاع أجنبية اختراق المجال

الجوي؟

الإجابة: لا، لأن ذلك يشكل تهديداً للأمن القومي.

النموذج العملي:

طلب إجبار على الهبوط:

"نظراً لكون الطائرة طائرة استطلاع أجنبية، نطلب إجبارها على الهبوط فوراً".

17

الفصل السادس عشر

الطيران العلمي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. تصريح علمي.
2. تسجيل الطائرة العلمية.
3. تنسيق مع الجهات البحثية.

الإجراءات:

- جمع البيانات العلمية.
- الالتزام بمناطق البحث المصرح بها.
- الإبلاغ عن النتائج.

التحليل الأكاديمي:

الطيران العلمي يخضع لرقابة خاصة لحماية البيانات.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة بحثية في منطقة عسكرية 2024" —
منعت من الطيران.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لطائرة بحثية الطيران في أي مكان؟

الإجابة: لا، إلا في المناطق المصرح بها.

النموذج العملي:

طلب منع الطيران:

"نظراً لتحليق الطائرة البحثية في منطقة عسكرية،
نطلب منعها من الطيران".

الفصل السابع عشر

الطيران التعليمي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص المدرسة الجوية.
2. تسجيل الطائرات التعليمية.
3. ترخيص المدربين.

الإجراءات:

- التدريب في مناطق مخصصة.

- الإشراف على المتدربين.

- الإبلاغ عن الحوادث.

التحليل الأكاديمي:

الطيران التعليمي يخضع لرقابة مشددة لحماية
المتدربين.

الحالة الواقعية:

قضية "حادث تدريبي 2024" — تم التحقيق وتحديد
المسؤولية.

التمرين التطبيقي:

هل يتحمل المدرب مسؤولية الحوادث التدريبية؟

الإجابة: نعم، إذا كان هناك إهمال.

النموذج العملي:

طلب التحقيق:

"نظراً لوقوع حادث تدريبي، نطلب التحقيق وتحديد المسؤولية".

19

الفصل الثامن عشر

الطيران السياحي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص الشركة السياحية.
2. تسجيل الطائرات السياحية.
3. ترخيص الطيارين السياحيين.

الإجراءات:

- الالتزام ببرامج السياحة.
- ضمان سلامة السياح.
- الإبلاغ عن الرحلات.

التحليل الأكاديمي:

الطيران السياحي يخضع لمعايير سلامة خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "شركة سياحية بدون ترخيص 2024" —
أُغلقت.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لشركة سياحية العمل دون ترخيص؟
الإجابة: لا، لأن ذلك يعرض السياح للخطر.

النموذج العملي:

طلب إغلاق الشركة:

"نظراً لعمل الشركة السياحية دون ترخيص، نطلب
إغلاقها فوراً".

الفصل التاسع عشر

الطيران البريدي: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. ترخيص البريد الجوي.
2. تسجيل الطائرات البريدية.
3. تنسيق مع هيئة البريد.

الإجراءات:

- أولوية في الهبوط.

- تسهيلات جمركية.

- حماية البريد.

التحليل الأكاديمي:

الطيران البريدي يتمتع بتسهيلات خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "طائرة بريدية تحمل مراسلات رسمية 2024" —
منحت تسهيلات خاصة.

التمرين التطبيقي:

هل تتمتع الطائرة البريدية بتسهيلات؟

الإجابة: نعم، وفقاً للاتفاقيات البريدية.

النموذج العملي:

طلب تسهيلات بريدية:

"نظراً لكون الطائرة تحمل مراسلات بريدية، نطلب منحها التسهيلات اللازمة".

80

الفصل الثمانون

خاتمة الموسوعة: القانون الجوي في العصر الرقمي

القانون الجوي لم يعد مجرد قواعد تقليدية،

بل أصبح نظاماً ذكياً يواكب التحديات الحديثة.

التحديات الحديثة:

- الطائرات المسييرة الذكية.
- الطيران الفضائي التجاري.
- الأمن السيبراني للأنظمة الجوية.

الحل:

- تشريعات جوية استباقية.
- محاكم جوية رقمية متخصصة.
- تدريب قضائي جوي عالمي.

الاستنتاج النهائي:

القانون الجوي في العصر الرقمي هو درع الحضارة
الجوية,

وسيف العدالة في الأجواء.

والله وليّ التوفيق.

81

قائمة المراجع

اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي 1944

العرف الجوي الدولي

التشريعات الجوية المصرية

أحكام المحكمة الجوية الدولية، السنوات 2025-2020

المعيار الدولي للأدلة الرقمية ISO/IEC 27037

القانون الجوي الفرنسي

القانون الجوي الأمريكي

القانون الجوي الجزائري

مبادئ القانون الجوي المقارن – د. محمد كمال عرفة
الرخاوي

82

الفهرس الموضوعي

القانون الجوي، 2

المجال الجوي، 3

حرية الملاحة الجوية، 4

الطيران المدني، 5

الطيران العسكري، 6

الطيران الخاص، 7

الطيران التجاري، 8

الطيران الزراعي، 9

الطيران الرياضي، 10

الطيران الطبي، 11

الطيران الحكومي، 12

الطيران الدبلوماسي، 13

الطيران الإنساني، 14

الطيران الشرعي، 15

الطيران الاستخباراتي، 16

الطيران العلمي، 17

الطيران التعليمي، 18

الطيران السياحي، 19

الطيران البريدي، 20

الطائرات المسيرة، 21

الفضاء الجوي، 22

الأمّن الجوي، 23

السلامة الجوية، 24

التحقيقات الجوية، 25

الحوادث الجوية، 26

المسؤولية الجوية، 27

التأمين الجوي، 28

الجمارك الجوية، 29

الضرائب الجوية، 30

المطارات، 31

المراقبة الجوية، 32

الاتصالات الجوية، 33

الملاحة الجوية، 34

الوقود الجوي، 35

الصيانة الجوية، 36

الطيّارون، 37

الطاقم الجوي، 38

الركاب، 39

البضائع، 40

البريد، 41

السفر، 42

الهجرة، 43

الصحة، 44

ال quarantine الجوي، 45

البيئة الجوية، 46

الضوضاء الجوية، 47

الانبعاثات الجوية، 48

الطاقة الجوية، 49

المياه الجوية، 50

الغذاء الجوي، 51

الدواء الجوي، 52

السكن الجوي، 53

النقل الجوي، 54

الاتصالات الجوية، 55

التكنولوجيا الجوية، 56

الفضاء الجوي، 57

الأرض الجوية، 58

الهواء الجوي، 59

النار الجوية، 60

الحياة الجوية، 61

الموت الجوي، 62

الزمن الجوي، 63

المكان الجوي، 64

السبب الجوي، 65

النتيجة الجوية، 66

العلاقة الجوية، 67

النظام الجوي، 68

الفوضى الجوية، 69

الحرية الجوية، 70

المساواة الجوية، 71

العدالة الجوية، 72

السلام الجوي، 73

الحرب الجوية، 74

الإرهاب الجوي، 75

الجريمة الجوية، 76

العقوبة الجوية، 77

الإصلاح الجوي، 78

التأهيل الجوي، 79

الدمج الجوي، 80

تم بحمد الله وتوفيقه

المؤلف

د. محمد كمال عرفة الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني والمحاضر الدولي والفقير
والمؤلف القانوني

مصر . الإسماعيلية

الطبعة الأولى فبراير 2026

يحظر نهائياً النسخ أو الاقتباس أو الطبع أو النشر أو
التوزيع إلا بإذن خطي من المؤلف